

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 4362 @

أخبرنا الشريف أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال أخبرنا أبو شجاع عمر بن أبي الحسن البسطامي قال أخبرنا أبو منصور بن خيرون ح .
وأنبأنا زيد بن الحسن النحوي قال أخبرنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال أخبرنا أبو علي بن وشاح بن محمد بن عبد الصمد بن أحمد بن حنبل الخولاني قال أنشدنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد قال أنشدنا المعوج الانطاكي لنفسه في بدر الحمامي وسقط عن فرسه ففصد .

(لا ذنب للطرف ان زلت قوائمه % وليس يلحقه من عائب دنس) .

(حملت بأسا وجودا فوقه وندى % وليس يقوى بهذا كله الفرس) .

(قالوا فصدت فما خلق به حرك % خوفا عليك ولا نفس بها نفس) .

(كف الطبيب دعا كفا نقبلها % ونطلب الغيث منها حين يحتبس) .

قرأت في كتاب العيادة لابي بكر محمد بن يحيى الصولي أظنه بخط كاتبه قال وزعم لي أبو بكر المعوج الشاعر المصري أن بدرا الحمامي ركب الى الميدان بمصر فتقطر به فرسه فاحتاج الى الفصد فافتصد فدخل عليه فأنشده .

(لا ذنب للطرف ان زلت قوائمه % وليس يلحقه من عائب دنس) .

(حملت بأسا وجودا فوقه وندى % وليس يقوى بهذا كله الفرس) .

(قالوا افتصدت فما نفس العلى معها % خوفا عليك ولا نفس لها نفس) .

(كف الطبيب دعا كفا نقبلها % ونطلب الرزق منها حين يحتبس) .

وقد روي البيتان من هذه الابيات لابي تمام ورويا لابي دلف وقد ادعاهما أبو عبد الله بن خالويه والصحيح أنهما لابي بكر المعوج الانطاكي في جملة هذه الابيات والله اعلم